

27 April 2010
Arabic
Original: English

اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

جنيف، ٧-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧

محضر موجز للجلسة السادسة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الجمعة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد فيروس (اليونان)

المحتويات

النظر في التقرير المتعلق بأعمال فريق الخبراء الحكوميين (تابع)

خطة عمل لتعزيز عالمية الاتفاقية

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي أن تقدم التصويبات بوحدة من لغات العمل، كما ينبغي أن تُعرض التصويبات في مذكرة مع إدخالها على نسخة من المحضر. وينبغي أن ترسل خلال أسبوع من تاريخ هذه الوثيقة إلى وحدة تحرير الوثائق: Editing Unit, room E.4108, Palais des Nations, Geneva.

وستُدمج أية تصويبات ترد على محاضر جلسات الاجتماع في وثيقة تصويب واحدة تصدر بعد نهاية الدورة بأمَد وجيز.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٦

النظر في التقرير المتعلق بأعمال فريق الخبراء الحكوميين (البند ١٠ من جدول الأعمال) (تابع)

١- الرئيس دعا السفير كاركلينش (لاتفيا) الذي قام بتنسيق المشاورات المتعلقة بولاية تفاوضية بشأن الذخائر العنقودية إلى تقديم تقرير عن التقدم المحرز في المشاورات حتى ذلك الوقت.

٢- السيد كاركلينش (لاتفيا) قال إنه عقد على مدى اليومين الماضيين مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن العناصر الأساسية لمشروع مقرر يتعلق بولاية تفاوضية. وكانت نقطة انطلاق المشاورات هي مشروع الولاية الذي اقترحه الاتحاد الأوروبي أثناء دورة فريق الخبراء الحكوميين لعام ٢٠٠٧. واستطرد قائلاً إنه ظهر بوضوح في معرض المشاورات أن هناك عناصر أخرى يجب أن تؤخذ في الحسبان. وفي المرحلة الحالية يبدو أن هناك توافقاً في الآراء أخذ في النشوء بشأن ضرورة أن يجري فريق الخبراء الحكوميين مفاوضات بشأن صك للاتفاقية، دون شروط وأحكام مسبقة تتعلق بنتيجتها لكي يعالج على الفور التأثير الإنساني لاستخدام الذخائر العنقودية. وهناك أيضاً توافق في الآراء واسع بشأن أهمية تحقيق التوازن بين الاعتبارات العسكرية والاعتبارات الإنسانية.

٣- وأشار السيد كاركلينش إلى أن الاتحاد الأوروبي قد اقترح إطاراً زمنياً محدداً للقيام بهذه المهمة. بيد أنه من الأفضل على ما يبدو اتباع نهج أكثر مرونة، ولذلك اقترح أن يقوم فريق الخبراء الحكوميين بصياغة هذا الصك في أسرع وقت ممكن، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الاجتماع المقبل للأطراف المتعاقدة السامية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. واقترح أيضاً أن يجتمع الفريق لما لا يقل عن ثلاث مرات لفترة تصل إلى ما مجموعه سبعة أسابيع، وأن يُشارك خبراء عسكريون في أعماله.

٤- وكما هو عليه الحال الآن، فإن معظم الوفود التي استُشّرت ترى أن هذه العناصر غير كافية لإعداد مشروع مقرر يتعلق بالولاية التفاوضية، فيما ترى وفود أخرى أنها واسعة جداً في نطاقها. وختم السيد كاركلينش قائلاً إنه لن يتمكن من تنسيق المشاورات في الأيام القلائل الأخيرة للاجتماع، لكنه حث الوفود على مواصلة المشاورات الثنائية والمتعددة الأطراف كالمعتاد.

٥- الرئيس شكر السفير كاركلينش على العمل الذي قام به إلى الآن كمنسق للمشاورات، وحث الوفود على متابعة مشاوراتها في الأيام المقبلة للتوصل إلى توافق في الآراء قبل اختتام الاجتماع.

خطة عمل لتعزيز عالمية الاتفاقية (البند ٨ من جدول الأعمال)

٦- الرئيس وجه الاهتمام إلى مشروع المقرر المعمم الذي يتعلق بعلمية الاتفاقية وبرنامج الرعاية، ونصه كالتالي:

١- " شدد اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية على أهمية الاحترام والامتثال العالميين للاتفاقية بصيغتها المعدلة وجميع بروتوكولاتها المرفقة. وأعرب الاجتماع عن ارتياحه بشكل خاص للخطوات المتخذة لتنفيذ خطة العمل لتعزيز عالمية الاتفاقية وبروتوكولاتها المرفقة، وأهمية تحقيق انضمام جميع بلدان العالم إلى هذه الصكوك. وحث الاجتماع جميع الدول، التي لم تفعل بعد، أن تصبح أطرافاً، في أقرب وقت ممكن، في الاتفاقية بصيغتها المعدلة وبروتوكولاتها المرفقة، وأن تحترم جميع الدول وتكفل احترام الأحكام الموضوعية لهذه البروتوكولات.

٢- وأوصى الاجتماع أيضاً بأن يقوم الأمين العام للأمم المتحدة، بوصفه وديع الاتفاقية وبروتوكولاتها المرفقة، والرئيس، بالنيابة عن الأطراف المتعاقدة السامية، بممارسة سلطتهما لتحقيق هدف عالمية الاتفاقية وبروتوكولاتها المرفقة. وتحقيقاً لهذه الغاية، طلب الاجتماع من الرئيس أن ينظر في تقديم تقرير إلى الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مساعيه.

٣- وسلّم اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية بقيمة وأهمية برنامج الرعاية في إطار الاتفاقية فيما يتعلق بتعزيز تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها المرفقة؛ ودعم التقييد العالمي بالقواعد والمبادئ المكرسة في هذه الصكوك؛ ودعم عالميتها؛ وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات فيما بين الأطراف المتعاقدة السامية، وضمان تمثيل جغرافي أوسع في اجتماعات الاتفاقية. وناشد الاجتماع الدول، التي يمكنها القيام بذلك، أن تبرع لبرنامج الرعاية".

علّقت الجلسة الساعة ١٦/٢٥ واستؤنفت الساعة ١٦/٣٥

٧- الرئيس دعا الوفود إلى إبداء تعليقات أولية على مشروع المقرر.

٨- السيدة أوغدول (تركيا) قالت إنها تؤيد مشروع المقرر من حيث المبدأ، لكنها تجد بعض الصعوبة في صياغة الفقرة ١ لأنها لا تعكس روح الاتفاقية بدقة. فعالمية الاتفاقية ينبغي ألا تفسر بمعنى أن على الدول أن تصبح أطرافاً في جميع بروتوكولاتها. وقالت إنها تحتفظ بحق اقتراح تعديل على الفقرة ١ في مرحلة لاحقة من الاجتماع.

٩- الرئيس قال إن الاجتماع سيواصل النظر في مشروع المقرر في جلسته المقبلة.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٠